مقاطع حظر التجول

فيديو# ٨٤٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة السجدة # ٥ الآية ١٢-٥٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية تمانية واربعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الخامسة من حلقات تدبر سورة السجدة بكرة ان شاء الله هتكون الحلقة الاخيرة - 00:00:05

وبعدها هنبدأ سورة الاحزاب. هنبدأ ان شاء الله نحشد الناس عشان تيجي آآ من اول سورة الاحزاب معنا وان كان بكرة حلقة مهمة جدا اه لان بعد ما هنخلص سورة السجدة نحاول نلم الروم ولقمان والسجدة وعلاقتهم بالاحزاب. يعني - 00:00:26

اه افتح معي المصحف واقرا من الاية واحد وعشرين من الاية واحد وعشرين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولا نذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون - 00:00:46

ربنا بيقول انا هدوقهم من عذاب الدنيا الصغير مقارنة بعذاب الاخرة الكبير لعلهم يرجعون الاية دي على بساطتها وعلى وضوحها الا انها من اروع واجمل اللوحات البلاغية اللي في الصورة الحقيقة - 00:01:07

اولا الاية الجاية في اي سياق الاية الجاية بعد ما ربنا في الاية اللي قبلها اللي تدبرناها امبارح الاية عشرين ورانا مشهد صعب جدا للمجرمين المكذبين بالبعث وهم بيتعذبوا في النار وبيحاولوا يهربوا منها وكلما - 00:01:26

يخرجوا يوم ويتجابين من قفاهم تاني ويترموا فيها اقرا معي الاية عشرين عشان تفتكر اللي قلناه امبارح واما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذابا النار الذي كنتم به تكذبون - 00:01:47

مشهد صعب جدا ما حدش يحب ان يكون مصيره كده ابدا ولكن طبعا ده مصير المجرمين والكافرين والفاسقين والظالمين لكن ربنا ايضا لا يحب ان ده يكون مصير الناس يقوم يعمل ايه علشان يساعد الناس انها تختار الطريق الصحيح - 00:02:12

يذيق الناس عذاب صغير كده في الدنيا شوية مشاكل على شوية مصايب من بتاعة الدنيا. عشان تذكرهم باللجوء لله. فيتفادوا العذاب الاكبر بتاع الاخرة اقرا معي الاية واحد وعشرين ولا نذيقنهم من العذاب الادنى. دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون. عندنا هنا كزا نقطة. اولا الادنى - 00:02:33

يعني الاقرب يقابلها الاقصى مش الاكبر ربنا بيقول ولنذيقنه من العذاب الادنى دون العذاب انا متوقع الاقصى. لكن لأ دون العذاب الاكبر الاكبر مش عكس الادنى وعلى فكرة ولو كان لازم الاكبر وهنجيب عكسه يبقى من العذاب الاصغر دون العذاب الاكبر - 00:02:58

لأ ربنا ما قالش الاصغر سبحان الله طيب شوفوا هو طبعا مفهوم من الاية انه ربنا بيقول ولنذيقنهم من العذاب من عذاب الدنيا الاصغر دون عذاب الاخرة الاكبر. انا طبعتها لكم منها. بس انا بازعل لما باتبع ده عشان انا عارف ان بتوع الفيسبوك والانستجرام بيشوفوا الكلام مقلوب - 00:03:23

لكن هنا الجماعة بتوع اليوتيوب هيكونوا شايفينها كويس ولا نذيقنهم من عذاب الدنيا الاصغر دون عذاب الاخرة الاكبر القرآن من صفاته الايجاز. يعني ايه الايجاز؟ يعني باقل عدد من الكلمات يدي لك اكبر عدد من المعاني - 00:03:51

فربنا بيختصرها ازاي ؟ قال لي ولنذيقنه من العذاب الادنى. الادنى يعني الاقرب يعني عذاب الدنيا اللي في الدنيا دون العذاب الاكبر فانت بقيت فاهم ان بتاع الدنيا اصغر وبقيت فاهم ان العذاب الاكبر ده عذاب الاخرة. اللي هو عكس الايه؟ عكس الادنى - 00:04:15

آآ طيب بس في حاجة تانية بقى نقطة تانية غريبة اوي لعلهم يرجعون. لعلهم ده للرجاء يعني لعلهم يرجعون. يمكن يرجعوا يعني نرجوا انهم يرجعوا. ربنا لا يرجو ربنا لا يرجو - 00:04:36

لا يترجى احد طب دي معناها ايه ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر حتى يقول القائل لعلهم يرجعون مش ربنا اللي بيقول. مش ربنا اللي يرجو ابدا. ربنا لا يرجو - 00:04:57

او ولا نذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر على الوجه الذي يفعله من يرجو ان يرجعون ماشي ده المعناها في المفسرين جابوها بالشكل ده طيب لان ربنا يعلم من سيهتدي ومن لن يهتدي. ما فيش حاجة اسمها ربنا بيرجو ان فلان يرجع - 00:05:18

الاية خلاصتها هو ان ربنا بيذيق الانسان شوية مصايب في الدنيا بحيس يقرب من ربنا. ويرجع فيتفادى مصائب الاخرة. طيب هل الناس بتتغير لما بتدخل في ابتلاءات الدنيا ولا بتظل على الحال اللي كانت عليه لما الدنيا تتحسن وتتغير شوية - 00:05:43

وترجع عريمة لعادتها القديمة. فاكرين في سورة العنكبوت هات الاية اتنين وتلاتين في سورة العنكبوت. ارجع بس السورة اللي قبلها وات الاية اتنين وتلاتين. بلاش كسل وغلب وهات الاية اتنين وتلاتين - 00:06:03

ربنا بيقول ايه في الاية اتنين وتلاتين واذا غشيهم موج كالظلل لما ييجي موج كبير ومقلوب يعني بينزل على كالظلل زي السحاب مغطيهم من فوقيهم كده دعوا الله مخلصين له الدين - 00:06:17

ده ايه هنا ربنا دوقهم شيء من من العذاب الادنى ها فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد باياتنا الا كل ختار كفور يبقى البعض بيتوب توبة صادقة والبعض بيتلاعب بالتوبة او بيتوب لحين زوال المشاكل. ثم يرجع تاني يزلم ويعتدي - 00:06:37

اقرأ بقى معي الاية واحد وعشرين واتنين وعشرين مع بعض. ولا نذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون. ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون - 00:07:01

هو فيه حد اكثر ظلما لنفسه من من اللي يذكر ان حد يفكره بايات ربه هم برضو يعرض عنها. شف الفرق بين دول وبين اللي في الاية خمستاشر اللي في الاية خمستاشر لما كانوا حد بيذكرهم بايات ربنا كانوا بيعملوا ايه - 00:07:23

انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون. عكس اللي في الاية اتنين وعشرين اللي في ايدينا دلوقتي لما بيذكروا بربهم بايات ربهم بيعرضوا عنها. بيدوها ضهرهم. بيتولوا بعيدا عن كلام ربنا. شف دول نقيضين - 00:07:41

واحد بيذكر بايات ربنا فيقبل عليها في خشوع ساجدا ساجدا والتاني يعرض عنها ويديها ضهره. عشان كده من السنة اننا اذا مررنا بالاية خمستاشر وانا نسيت اقول الكلام ده امبارح ننزل نسجد سجدة دي - 00:08:05

في سجدة تلاوة في خمستاشر سجدة تلاوة في القرآن الكريم وسجدة التلاوة تعريفها سجدة وحدها بين تكبيرتين الله اكبر وتنزل تسجد وترفع الله اكبر ما فيش لا تسليم ولا بتاع. عشان بس الناس بتتلخبط بينها وبين آآ سجود السهو. سجود السهو اسمهم سجدتي السهو - 00:08:21

دي اسمها سجدة التلاوة بتقول فيها سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته. وممكن تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا اجعلها لي عندك ذخرا وضع عنه عني بها وزرا واقبلها مني كما قبلتها من عبدك داود - 00:08:44

او قل اللي بتقوله في سجود الصلاة وخلاص سبحان ربي الاعلى وخلاص مش مشكلته الجمهور جمهور العلماء اشترطوا نفس شروط الصلاة في سجدة آآ تلاوة. يعني استقبال القبلة الطهارة الوضوء آآ تغطية العورة يعني الست تكون لابسة حجاب وبعدين تسكت - 00:09:08

طبعا هي سنة. فمش واجبة ممكن تمر بها وما تسجدش بس الافضل اتباع السنة طبعا. طيب اقرا بقى معي الاية تلاتة وعشرين ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه - 00:09:31

وجعلناه هدى لبني اسرائيل واجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا قلنا ان سورة السجدة نزلت في الثلث الاخير من الفترة المكية. يعني بعد اضطهاد شديد حوالي عشر سنين. وايذاء رهيب من قريش للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:48

فربنا اختار سيدنا موسى خاصة هو الوحيد اللي ذكر من الانبياء في السورة دي عشان يهون على النبي صلى الله عليه يمشي عليه عليه وسلم شوية. ليه؟ لان كل نبي اوذي من الكفار - 00:10:09

سيدنا موسى بقى اوذي من الكفار فرعون وملأه واوذي من قومه ايضا من بني اسرائيل ايضا فكان ابتلاءه مضاعف. فربنا يقول النبي عليه الصلاة والسلام ولقد اتينا موسى الكتاب. وهو الرسول عليه الصلاة والسلام اوتي الكتاب برضو. اوتي القرآن. ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية - 00:10:26

من لقائه ما تشكش في انك هتقابله. وفعلا النبي عليه الصلاة والسلام قابل سيدنا موسى في ليلة الاسراء والمعراج كمل معي تلاتة وعشرين وجعلناه اللي هو ايه؟ اللي هو الكتاب اللي هو التوراة هدى لبني اسرائيل - 00:10:46

وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا. وكانوا باياتنا يوقنون. ربنا جعل التوراة هدى لبني اسرائيل دي مش لاول مرة توصف التوراة بالهدى في سورة ال عمران وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس. وفي المائدة انا انزلنا التوراة فيها - 00:11:03

هدى ونور يحكم بها النبيون التوراة هي اعزم كتب الله بعد القرآن الكريم لانها تحتوي على عقيدة وشريعة وليس عقيدة فقط كالانجيل اقرا معي الاية اربعة وعشرين وجعلنا منهم اللي هم بني اسرائيل. ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون - 00:11:25

كان ممكن ربنا يقول وخرج منهم ائمة يهدون بامرنا. لكن لأ. ربنا قال وجعلنا منهم ائمة. ربنا بيكلمنا ازاي صنع منهم ائمة؟ وصنعهم بايه صنعهم بالتوراة الوحي هو مصنع الائمة. فربنا بيصنع الائمة في مصنع الوحي - 00:11:51

يا اما يعني يعني قادة مش في حاجة اسمها يقول لك معهد اعداد القادة احنا بنتكلم عن اعداد القادة ازاي ربنا بيعد القادة؟ كيف استحق بني اسرائيل هذا التكريم بني اسرائيل يستحق هذا التكريم؟ اه امتى؟ لما صبروا - 00:12:15

وكانوا باياتنا يوقنون. لما كانوا صابرين وعندهم يقين وايمان قوي ربنا جعل منهم ائمة ما فيش قوم خرج منهم انبياء قد بني اسرائيل والاية دي بنرد بها على اللي يقول ان القرآن معادي للسامية. اه معادي لليهود. ليه؟ لا انا اسف جدا القرآن - 00:12:31

كتاب موضوعي جدا. اللي بيعمل عمل صالح بيثنى عليه. واللي بيعمل عمل محرم او غلط بيذم. ويتقال له انت غلطان. خلص الموضوع. بني اسرائيل موضح هنا في هذه الاية اه طبعا. واضح جدا - 00:12:54

ولكن اللي كفروا منهم لعنوا في سورة المائدة. لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. يعني مش كلهم سانيا لان فيه اسباب - 00:13:07

ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون هو مش كراهية لحد ولا لجنس معين ولا لعنصر معين ابدا ولما ارسل لهم السيد المسيح في صورة الصف ربنا قال ايه؟ فامنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة - 00:13:23

عادي جدا يعني منتهى الموضوعية نرجع بقى للاية اربعة وعشرين تاني وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون الكلام ده لمين الكلام ده نازل للصحابة. نازل للرسول واصحابه - 00:13:41

بيقول لهم اصبروا وخلي عندكم يقين عشان يصنع منكم ائمة زي ما صنع ائمة من بني اسرائيل اقرا خمسة وعشرين بقى ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون. ربنا سيفصل بين الائمة من بني اسرائيل وبين قومهم اللي عاندوهم وعذبوهم - 00:14:01

الكلام ده لك يا محمد يا صحابة محمد ارجع اقرا الاية تلاتة في سورة السجدة ارجع بسرعة معي للاية تلاتة سورة السجدة. ام يقولون افتراه. ربنا بيتكلم عن القرآن بل هو الحق من ربك لتنذر يا محمد. لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون. يا جماعة الكتاب كله نازل لنا - 00:14:23

احنا مش نازل لبني اسرائيل. نازل لرصاص سلام ونازل للصحابة ونازل لنا احنا من بعدهم. فانتم مطلوب انكم تنذروا قومكم. وسيفصل الله بينكم وبين قومكم بينكم وبين قريش وانتم بينكم وبين الفرنساويين والمش عارف مين والناس اللي انتم بتنظروهم - 00:14:46

كما كما سيفصل بين بني اسرائيل وائمتهم ائمة الهدى هذا الجيل اللي صنعته التوراة لما سيدنا موسى تلقى التوراة تلقاها في وسط جيل تعبان تعبان مش راضيين يجاهدوا قالوا له اذهب انت وربك فقاتلا. ان ها هنا قاعدون. فربنا توهم بقى في التيه في سيناء - 00:15:04

اربعين سنة راح الجيل اي كلام وجه جيل تاني بقى جاهد وفتح فلسطين بعد ما كان اباؤهم جبنوا عن القتال ورفضوا يقاتلوا طبعا احنا هنا لما بنتكلم عن بني اسرائيل احنا مش بنتكلم عن اجداد الصهاينة. لازم تفهموا كده - 00:15:28

احنا بنتكلم عن اجدادنا احنا لان الرابطة التي نعترف بها هي رابطة العقيدة من الناحية العقائدية بني اسرائيل دول كانوا هم الامة المسلمة الفين سنة ونظرتنا لهم انهم اسلفنا في الاسلام نستفيد من اخطائهم ونستفيد من حسناتهم نستفيد من تجربتهم عشان ما حدش يفهمني غلط - 00:15:48

فلسطين ارض جعلها الله حق للمسلمين عبر الزمان. من ايام بني اسرائيل. عشان كده لما سيدنا موسى قال يا قومي ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم كان يكلم مسلمين هذا العصر - 00:16:11

بصوا لما المسلمين حكموا فلسطين الناس كلها كانت بتعبد ربنا بحرية لما الصليبيين دخلوا والمسيحيين حكموا فلسطين دبحوا سبعين الف مسلم في القدس واتناشر الف يهودي ما حدش عرف يعبد ربنا غير المسيحيين - 00:16:27

ولما اليهود حكموا ادي احنا شايفين لا مسلمين ولا مسيحيين نفس الكلام. ازا آآ هذه الارض هي الارض المقدسة المكتوبة للمؤمنين في كل العهد ونتوقف هنا ان شاء الله الليلة وبكرة ان شاء الله نخلص سورة السجدة مع بعض وبعد كده نتكلم عن ملامح - 00:16:48

اربع صور اللي وراء بعض واللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:17:10

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:17:30

اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا - 00:17:53

ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه - 00:18:14

اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبه - 00:18:34

له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقهه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك - 00:18:50

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو - 00:19:10

واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى. ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة رحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس الموعد. ان كنا من اهل الدنيا - 00:19:33